

## المغرب

### إجراء تعسفي

#### سحب اعتماد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بقرار سياسي

تدين مراسلون بلا حدود القرار الصادر في 4 تشرين الأول / أكتوبر 2012 عن الحكومة المغربية والقاضي بسحب اعتماد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عمر بروسكي . ويعود السبب الرسمي لاتخاذ هذا القرار إلى بث الوكالة "قصاصة لاهنية حول الانتخابات التشريعية الجزئية التي جرت في مدينة طنجة" . الجدير بالذكر أن وزارة الإعلام تتولى منح الاعتماد الذي يسمح للصحافيين المحترفين بالعمل في المغرب

في الريبورتاج المجرّم، يصف الصحافي مختلف القوى السياسية المتنافسة في هذه الانتخابات التشريعية الجزئية ذاكراً بشكل خاص المرشحين تحت لواء حزب الأصالة والمعاصرة الذي أسسه فؤاد عالي الهمة الموصوف من قبل الصحافي بالمقرّب من الملك

في اتصال مع مراسلون بلا حدود، اعتبر عمر بروسكي أنه وقع "ضحية تنكيل" مشيراً إلى أنه "لا بدّ من إدراج العناصر في سياقها المناسب لفهم هذه الانتخابات . إن الريبورتاج متوازن خلافاً لما هو مذكور . لا يمكن لهذا التعبير أن يبرر سحب أي اعتماد" .

تعتبر مراسلون بلا حدود أن هذا القرار الإداري هو قرار سياسي . إنه انتهاك فاضح للممارسة المستقلة لمهنة الصحافة . بوجه عام، تستخدم وزارة الإعلام تخصيص الاعتماد أو سحبه سلاحاً ضد المحترفين الإعلاميين لإجبارهم على ممارسة الرقابة الذاتية . وختم مدير عام مراسلون بلا حدود كريستوف ديلوار : "نطالب السلطات المغربية بالعودة عن هذا القرار التعسفي

في بيان صدر في 5 تشرين الأول / أكتوبر 2012 ، أشار مدير الأخبار في وكالة الصحافة الفرنسية فيليب ماسونيه إلى أن " مكتب الوكالة في الرباط يحظى بكامل ثقة إدارة الوكالة